

الأغاني

وابن المكّي ويونس وغيرهم وزعم ابن شهاب الزهري أن عبيد ا قال هذه الأبيات في عمر بن عبد العزيز وعمرو بن عثمان يعني أن الأبيات الأول ليست منها في شيء وإنما أدخلت فيها لاتفاق الروي والقافية .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن شهاب قال جئت عبيد ا بن عبد ا يوما في منزله فوجدته ينفخ وهو مغتاط فقلت له مالك قال جئت أميركم آنفا يعني عمر بن عبد العزيز فسلمت عليه وعلى عبد ا بن عمرو بن عثمان فلم يرده علي فقلت . (فَمَسَّـا ترابَ الأرض منها خُلِقْتما ...) .

وذكر الأبيات الأربعة قال فقلت له رحمك ا أتقول الشعر في فضلك ونسكك قال إن المصدور إذا نفث برأ .

قال أبو زيد حدثنا إبراهيم بن المنذر وأنشدني هذه الأبيات عبد العزيز ابن أبي ثابت عن ابن أبي الزناد له وذكر مثل ذلك وأنها في عمر بن عبد العزيز وعبيد ا بن عمرو وزاد فيها .

(وكيف يُريدانِ ابنَ تسعين حرجةً ... على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشرين)